تنظيم المجال الفلاحي والصيد البحري بالمغرب:

إرغامات الطبيعة ومشاكل التنظيم والتسويق

المادة: الجغرافيا
المستوى: الثانية

أهداف التعلم:

- تحديد بعض الارغامات الطبيعية والتنظيمية واستخلاص أثرها على المجال الفلاحي بالمغرب؛
- وصف التجهيزات الهيدروفلاحية الكبرى بالمغرب وتفسير تباين توزيعها المجالي؛
- تعرف أنواع المنتجات الفلاحية بالمغرب وجرد بعض مشاكلها؛
- وصف وتفسير قطاع الصيد البحري بالمغرب وإبراز أهميته في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

رقم الدرس: 8
المدة: حصتان
المراجع:
- كتاب فضاء الاجتماعيات
- دليل الأستاذ
- موسوعات ومواقع إلكترونية مختلفة...

مراحل إنجاز الدرس	أهداف التعلم	الدعائم الديداكتيكية	الأسئلة التعليمية التعلمية	المحتوى
	رصيد معرفي سابق	إثارة اهتمام التلاميذ من أجل الوصول لمحاور الدرس		يشغل قطاع الفلاحة والصيد البحري مايقارب 35% من الساكنة النشيطة بالبلاد، ويتأثر الإنتاج الفلاحي بتنوع الأساليب والتقنيات، ويخضع لتأثير التقلبات المناخية، وتسعى الدولة جاهدة لزيادة وتنويع الإنتاج الفلاحي وتطوير قطاع الصيد البحري، من أجل تحقيق الاكتفاء الذاتي. فما هي أهم العوامل المؤثرة في الفلاحة المغربي؟ وماهي طبيعة الإنتاج الفلاحي والصيد البحري بالمغرب؟

1- تؤثر في الفلاحة المغربية عدة عوامل:

مراحل إنجاز الدرس	أهداف التعلم	الدعائم الديداكتيكية	الأسئلة التعليمية التعلمية	المحتوى
1- العوامل الطبيعية:	تحديد بعض الارغامات الطبيعية والتنظيمية واستخلاص أثرها على المجال الفلاحي بالمغرب.	وثيقة 1 ص 113	ماهي أهم العوامل الطبيعية المؤثرة في الفلاحة؟	يؤثر المناخ بشكل حاسم على الفلاحة المغربية، إذ أن ضعف التساقطات في أغلب مناطق المملكة وانتشار الجفاف والتصحر يؤدي إلى ضيق المساحات الزراعية، وقلة الكلأ في الأراضي الرعوية، كما أن عدم انتظام توزيع الأمطار وتفاوت مقاديرها من سنة لأخرى يساهم في تذبذب الإنتاج الفلاحي. وتضيق مساحة الأراضي الزراعية أيضا بسبب اتساع المجال الجبلي ووجود أراضي هضبية ذات سفوح قوية الانحدار تتعرض لانجراف التربة.
2- الهياكل العقارية والتقنيات الفلاحية:	وصف التجهيزات الهيدروفلاحية الكبرى بالمغرب وتفسير تباين توزيعها المجالي.	وثيقة 1 ص 114 وثيقة 2 ص 114	ما هي صيغة الهياكل العقارية بالمغرب؟	يتصف النظام العقاري بالبوادي المغربية بالتنوع، حيث ينقسم إلى عدة أقسام أهمها: الملك الخاص (75 %)، الأراضي الجماعية (18%)، أراضي الدولة 3%)، أراضي الكيش 3%)، (أراضي الأحباس 1%)؛ وهو في أغلبه لا يحث الفلاحين على استثمار الأراضي وتجهيزها بسبب عدم تملكهم لها، ويلاحظ أن توزيع المستغلات بين الفلاحين توزيع متفاوت يؤثر على نوعية تجهيز الأراضي، ففي المستغلات الصغيرة تضعف الإمكانيات المالية للفلاح ويصعب عليه اقتناء الآلات العصرية ونهج الأساليب الحديثة، وعلى العكس في المستغلات الكبرى.
3- جهود الدولة في تطوير الفلاحة:		وثيقة 115 ص	ماهي أهم مجهودات الدولة لتطوير القطاع؟	أولت الدولة أهمية كبرى للقطاع الفلاحي منذ الاستقلال، وذلك من أجل تنمية الانتاج وتنويعه وتحقيق الاكتفاء الذاتي في المجال الغذائي، وتركزت جهود الدولة على توسيع مساحة الأراضي المسقية واستصلاحها وتجهيزها، فعمدت على استثمار المياه عبر بناء السدود الكبرى والتلية ومد قنوات السقي، واتجهت كذلك إلى تعميم استعمال التقنيات الفلاحية الحديثة، كما اهتمت بتطوير تربية المواشي عبر تحسين النسل وتوفير العلف والعناية البيطرية، وكذا تأطير الفلاحين وإرشادهم، كما عملت على إخراج مخطط المغرب الأخضر.

التقويم المرحلي:- حدد أهم العوامل المؤثرة في الفلاحة المغربية.

2-يتوفر المغرب على أنتاج زراعي متنوع واحتياطات سمكية كبيرة:

مراحل إنجاز الدرس	أهداف التعلم	الدعائم الديداكتيكية	الأسئلة التعليمية التعلمية	المحتوى
1- الانتاج الزراعي:	تعرف أنواع المنتجات الفلاحية بالمغرب وجرد بعض مشاكلها. وصف وتفسير قطاع الصيد	وثيقة 1 ص 116 وثيقة 2 ص 116	ماهي أهم المنتجات الزراعية؟	تعتبر الحبوب أهم المنتجات الزراعية وتشمل أنواعا رئيسية: وهي الشعير والقمح الصلب والقمح الطري والذرة بالإضافة لأنواع ثانوية كالصورغو والخرطال والأرز، وهي تزرع بالتناوب مع القطاني للحفاظ على خصوبة التربة. كما أن الزراعات الأخرى لها مكانتها بالمغرب كالخضر والبواكر والحوامض والكروم والزراعات الصناعية التي تشمل (القطن، الزيتون، نوار الشمس، الفول السوداني والشمندر السكري

2- تربية الماشية:	البحري بالمغرب وإبراز أهميته في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.		ما هي التقنية الغالبة في تربية المواشي بالمغرب؟	وقصب السكر وغيرها)، كما يتوفر المغرب على زراعات أخرى تستهدف السوق المحلية كفراسة النخيل واللوز والجوز والفواكه. يقوم معظم الفلاحين بتربية الماشية حيث تعد لهم وسيلة الاستثمار والادخار، وتختلف أساليب تربية المواشي، فالسائد هو أسلوب الرعي الواسع الذي يعتمد على التنقل القصير بالقطيع في المناطق الهضبية والجبلية بشمال المغرب وشرقه، وعلى التنقل الواسع جنوبا، وهو يعاني من قلة الكلأ خاصة أثناء الصيف وسنوات الجفاف، ومن قلة الحظائر وضعف اهتمام الفلاحين بالرعاية البيطرية، وهو في الغالب يوفر حاجات البلاد من اللحوم خاصة بعد تطوير قطاع الدواجن، وكذا تنمية إنتاج الألبان التي تغطي حاجات المستهلكين.
3- الصيد البحري:		وثيقة 1 ص 117 وثيقة 2 ص 117	ما أهم الأساطيل التي يتوفر عليها المغرب؟	يتوفر المغرب على احتياطات سمكية كبيرة ومتنوعة، وذلك بفضل اتساع مجاله البحري وغنى مياهه الأطلنتية بالأسماك، وقد ساعد ذلك على تبوء المغرب مكانة هامة في مجال الصيد البحري، وينقسم أسطول الصيد البحري إلى أسطول للصيد بالقرب من السواحل، غالبية وحداته تقليدية، وأسطول للصيد في أعالي البحار وهو أسطول عصري، وتقوم الدولة بتجهيز عدد من الموانئ لتطوير القطاع.

التقويم المرحلي: أبرز أهم المنتوجات الفلاحية المغربية. – **حدد أهمية الصيد البحري بالنسبة للمغرب.**

التقويم الإجمالي: – **حدد أهم مشاكل التنظيم التي يعرفها المجال الفلاحي – أبرز أهم إرغامات الطبيعة التي تعرقل القطاع.**

المصطلحات:

أراضي الدولة: أراضي الملك العمومي التابعة للدولة.

أراضي الكيش: أراض كان المخزن يمنحها لبعض القبائل للانتفاع، وكانت توزع على الذكور القادرين على حمل السلاح مقابل حمل السلاح.

أراضي الأحباس: (الوقف) عبارة عن أراضي وممتلكات تخلى عنها أصحابها للغير، أفرادا أو جماعات، **وهي غير قابلة للتفويت**، نميز فيها بين نوعين، أحباس عمومية لفائدة مؤسسات دينية وخيرية وأحباس خاصة لفائدة وارثيها يتمتعون بحق الانتفاع.

الاراضي الجماعية: وهي نوعان من الاراضي: - غابات ومراع تسرح فيها مواشي الجماعات السلالية المعنية.

- مجالات قابلة للزراعة توزع مبدئيا على رأس كل سنتين أو ثلاث سنوات على أفراد الجماعة قصد الانتفاع حسب عدد الاسر والأفراد القادرين على العمل لكنها عرقلة أمام التحديث الفلاحي.

التجهيزات الهيدروفلاحية: مختلف التجهيزات المائية التي أقامتها الدولة في الدوائر السقوية بهدف ري الأراضي الزراعية أساسا: سدود، قنوات الري والصرف...

الصيد البحري: عملية اصطياد الأسماك واستخراجها من البحر لأغراض التغذية والصناعة، ويشكل جزءا من القطاع الأول.

الصيد الساحلي: يقتصر نشاطه على الصيد في المياه الإقليمية ويتكون أسطوله من عدد من المراكب الصغيرة.

الصيد في أعالي البحار: عكس الصيد الساحلي، يتألف أسطوله من سفن كبيرة مجهزة بمعدات متطورة، تمكنه من التوغل لمسافات طويلة في أعالي البحار.

من إنجاز الأستاذ عبد المولى الشركي مصباح